العدد
87

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

■ استشهاد ٥٠٠ طفل فلسطيني منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة

اقرأ في العدد 87 من صحيفة إنسان:

غـزة تكتـب التاريـخ
بقلم : مصطفى طه باشا 3

مؤثـثة بالكلـمات
بقلم : مريم الشكيليه 4

غـزة أرض المسـك والعنبر
بقلم : فاطمة الصرايرة 5

سـنعود انتظرونـا!
بقلم : شريفة زرزور 10

هنـا حيـث الطوفـان
بقلم :ختام عبد الحميد 13

حديـث الـروح!
بقلم : ابتسام المكشر 15

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

العدد 87

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان تاريخ 01 - 11 - 2023

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

كُتاب السعودية

أ. منى أحمد
أ. نعيمة محمد
أ. وجنات ولي
أ. فاطمة الوادعي
أ. سلوى بن حريز المري
أ. منيفة بنت عوض
أ. هبة صالح رزق
أ. صباح صالح أحمد
أ. هيفاء اللهيب
أ. العنود العواد
أ. سمر عبد الله
أ. إيمان الجصاص
أ. هاجر آل مشحم
أ. ريهام المالكي

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. أماني المحمود
أ. إلهام ناصر
د. عبير صنّاع
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. نغم الجوجو
أ. شريفة زرزور
أ. أحمد الزغلول

كُتاب العراق

أ. عذراء أمين - أ. تبارك طالب - أ. خلود الحسناوي - أ. آية جاسم
أ. فاطمة التميمي - أ. فاطمة عمران - أ. ديار عادل - أ. سكينة الطائي

كُتاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري - أ مريم الشكيلية

كُتاب تونس

أ. ابتسام المكشر

كُتاب الأردن

أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

كُتاب ليبيا

أ. نسيبة خالد

كُتاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة - أ. رقية باعلي

كُتاب فلسطين

أ. ختام عبد الحميد

كُتاب اليمن

أ. ليلى محمد
أ. بلقيس المرهبي

كُتاب الإمارات

د. بدرية الظنحاني - د. فاطمة الدربي - أ.نوف الحضرمي
أ. شمس النقبي- أ. شيخة الخزيمي- أ. عايدة المري- أ. نورة الجناحي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

غـزّة تكتب التّاريخ

" مصطفى طه باشا

لم تذهب مشاهد فلسطين عن أعيننا ولو لبرهةٍ من الزمن, فليس العيون مُعلقة بها فقط, بل القلوب والجوارح والعقول ولم تغيب قضية فلسطين عن العرب بتاتًا, والآن وفي خِضم هذه المعركة الشرسة, كيف نتراجع ونتخلّى عن قلب العرب - بالتأكيد ضرب من الخيال والوهم - من يعتقد بأن العرب سيتخلون وينسون فلسطين, والتي تتمثل في غزة الآن وبطولاتها التي سطّرتها خلال الأيام الماضية ضد المحتلين, الذين تفاجئوا وانصدموا من هول بطولات رجال المقاومة, حيث بدأت الكتائب الفلسطينية بعمليات مُباغته لإسرائيل وكبدتها خسائر مادية كبيرة, وخسائر عظمى معنوية وهي الأهم, باختراق الأمن الإسرائيلي وأسر بعض المحتلين كي تكون ورقة رابحة بيد الثوار لاحقًا, وردًا على هذه العمليات قام المحتل بصبّ جمّ غضبه على الأطفال والأهالي في غزة, وبدأ بسلسلة قصف مستمر حتى الآن, راح ضحيته آلاف الأطفال والنساء والشيوخ, ورغم القصف والمجازر والدمار لم تنكسر شوكة المقاومة والثوار, ومازالوا صامدين حتى الآن, وينتظرون المساندة العربية الحكومية, بعد أن ساندهم الشعب العربي وحتى الشعوب الأوربية بمظاهرات ومسيرات تأييد للقضية الفلسطينية, وتنديد بالمجازر الصهيونية بحق أهل غزة. فهل سيبقى الرأي الحكومي العربي صامت, ويكتفي بكتابة خطاب التنديد, تجاه مجازر المحتل بحق أطفالنا وأهلنا في غزة, أم سيتحرك الموقف الحكومي العربي وسنشهد انتفاضة عربية جديدة في المنطقة؟

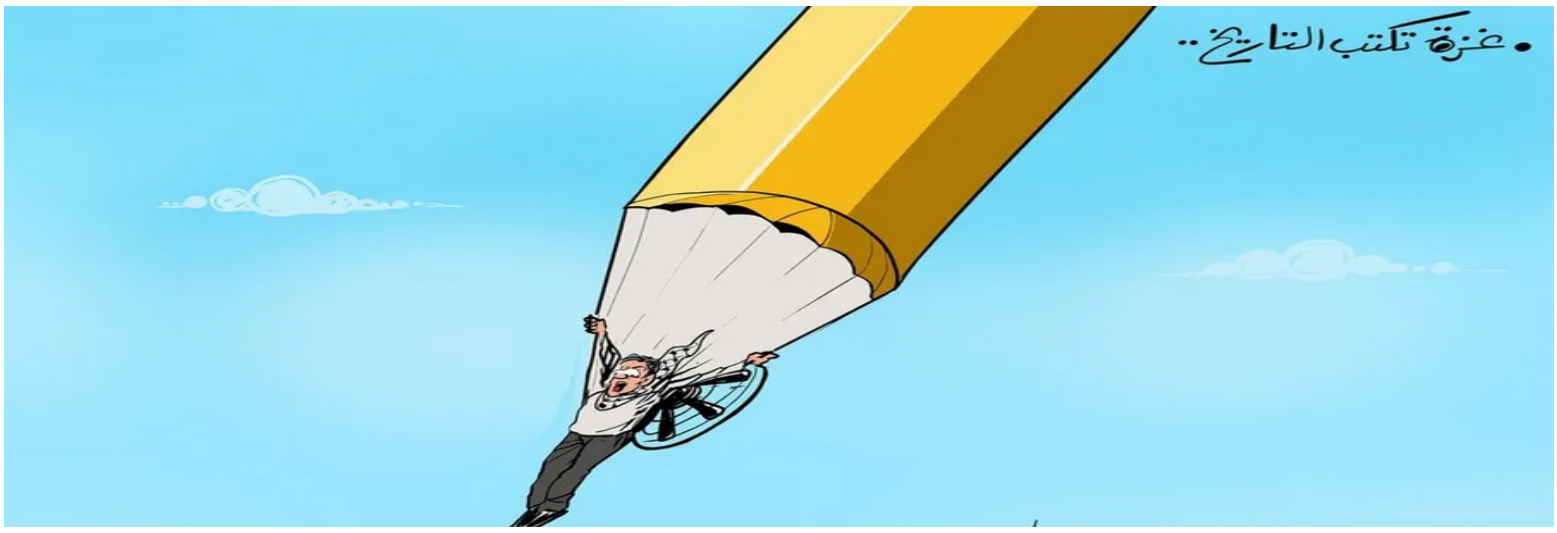

مؤثثة بالكلمات!

" مريم الشكيليه

في هذا اليوم من بدايات تشرين المتقلبة التي تضج بالكثير من الأمنيات أمد نصل قلمي نحو أفق السماء لأرسم مفردة تزهر ربيعاً في زحام خريف طويل.... أريد أن أخترع حرفاً جديداً غير تلك الأحرف التي تعثر الجميع بها وترزح تحت وطأة حرارة الصيف والورق... أردت أن أجعل من سطري مرآة تعكس رقة شعور يتكون في رحم القلم ويكبر في نبضك... إنني أبث لهيب أبجديتي بألوان ممزوجة في ملامح الطبيعة حتى لا يصلك تطاير الكلمات الملتهبة... إنني أسير بسرعة الظل على طريق الورق الأبيض حتى لا أرهق حرفي الذي أنهكه التعب من الركض خلف سرب مهاجر... هل أنا وحدي أرى الأشياء في غير مكانها والأسماء في غير معناها أم إن الجميع أضحى يرى تبدلات تفاصيل الحياة بهذا الشكل الجنوني المرعب؟! ... هل لا يزال الوقت ينسل من الحقيقة التي تشخص أمامي أم إنني لا زلت أتشبث بالوهم الذي يزين الحلم بسيل من الأحاديث الوهمية..؟! ببساطة الأشياء التي تملك حق مجالستك أردت أن أستعيد تلك الصباحات التي كانت مؤثثة بك وبحضورك.... أردت دائماً أن أفتعل الفرح في ذبذبات نبضك بعزف قلمي على أوتار صوتك.... هل تدرك معنى أن أكون واقفة هنا على تلة الورق الأصفر أمسك بضوء حرف يخرجك من سبات حرفك وحديثك...!

المستشفيات الخاصة!

" هاجر آل مشحم

أسواق سوداء شرعيه في السنوات الأخيره وبعد ازدياد الطلب على المستشفيات الخاصة ، ظهر لنا تُجار متعطشون يبيعون العافيه بأغلى الاثمان يُسلعون الصحه ويشترون ذمة الطبيب بثمن بخس ، من المؤسف ان لا يعامل المريض كمريض بل يعامل كمُستهلك تُستغل حاجته وجهله والمه لتحميله ما لا يطاق ، من المؤسف ان يدفع المريض كل م يملك ثمناً لعافيته ومن المؤسف اكثر ان يعامل الطبيب كأداة لصنع المال وان يرتبط نجاحه بكم يجني ! وليس بكم يعلم وكم مريضاً ساعد وكم حياةً انقذها ، من المؤسف ان تصبح المستشفيات الخاصه سوق سوداء يزايد فيها التجار بدون رحمه يبنون جبالٍ من ذهب اصفر على حساب حاجة المريض ولا يقدم له ما يحتاج في أخر الامر ، من المؤسف أن الصحه أصبحت تباع وتشتري لمن يدفع أكثر ومن المؤسف أكثر أن يشترى سكوتنا.. الصحة حق للجميع ، توقفوا عن تسليعها.

غـزة أرض المسك والعنبر

“ فاطمة الصرايرة

مـا الـذي بينـكِ وبـين اللـه يـا غـزة والاقويـاء واللـه لكـم النـصر وهـذا وعـد اللـه لكـم ووعـد اللـه الأوفى حتـى فـاح المسـك والعنـبر في أرضـكِ فغطـى شـهداء بـالآلاف مـن طيـور وشـباب وحتـى العجـزة انطـوت عـن العـالم وانقطـع الاتصـال عنهـا واسـتفردت بهـا الذئـاب لتطغـى ولكـن هيهـات ان تهـزم صـبر انـاس يقتـدون بصـبر الانبيـاء عـلى الابتـلاءات غـزة وأنتـي العـزة يـا أرض الشـهداء

مـاذا فعلت بي!

“ هيفاء اللهيب

ومـاذا صنعـت بروحـاً هائمـة كانـت نائمـه عـبر الكواكـب والنجـم والمجـرات. التصقـت حررتهـا مـن الظـلام الـذي يسـكنها . بأجسـاد عاريـه ذلك القبـس بأبهج روح أتيه تجـاوزت حـد الارتـواء . لم يكـن لـيرى في ليلـة ظلـماء .صاخبـه تعـاني مـن الهـدوء النـور لـولا أن رأى برهـان عشـقه . بمخالـب قاسـيه تحنـو عـلى بـرودة أطـرافي فتمايلـت أغصـاني تحـت الغيـوم تمسـك أصابعـي لتعلـو بي إلى أعـلى صرخـاتي فرقصـت قدمـاي تحـت عـزف قيثارتـه اعـتراف أثـار توهجـي وانطفـائي وقطـرات المطـر تنقـش الوشـم عـلى أكتـافي كنـت طفلـة بالغـه كنـت كرائحـة البـارود تطايـرت مشـاعري مـع ريـحً عاتيـه . فكانـت عينـاك مسـكني ولحـافي فأخذتنـي مـن الوجـود حيـث أنـا وأنـت ..

فلسطين الحمراء!

" فاطمة عمران

أنظر لفلسطين و أرى الكلام في جوفها، وكأنها تقول للبلدان الأخرى أنتم لا تعلمون بماذا أمر أنا وشعبي، أنتم لا تعلمون كمْ فلسطينيا خسرنا، أنتم لا تعلمون كمْ طفلا أصبح يتيما، وكمْ من أم خسرت أولادها، أنتم لا تعلمون بماذا نمر عندما يحل الليل، وكمْ من فكرة تأتينا، والخوف ينتابنا، وشعور الذكريات يأتينا، وضجيج القلب والروح يتراوحون، أما نهارنا فيكون أحمر كلون الدم، نعم، دماء الفلسطينيين في كل مكان، ذكرياتهم في كل ركن، وصوت البكاء بصمت كان واضحا، هكذا أصبحت فلسطين، ومع ذلك كله قاومت ثم قاومت، لتنتصر على من كانت السبب في وصولها لهذا اللون، وفي نهاية المطاف حلت الشمس على الشعب الفلسطيني من جديد، وأصبح دم شهدائها سمادا لبرعم الضوء الجديد، وستشرق من جديد، وتعود بأفضل حالا.

كل حزب بما لديهم فرحين

" ديار عادل

كثيراً ما نرى تواجد طائفة أو عصبه معينة من الناس يعتقدون أنهم وحدهم من يملكون الحق وأنهم الفرقة الوحيدة الناجية يوم القيامة ومهما فعلوا سوف يغفر لهم لأنهم ينتمون إلى هذا الدين أو هذه الطائفة أما غيرهم ففي ظلال ومصيرهم محتوم إلى جنهم وكأن الجنة قد سجلت بأسمائهم على الرغم من وضوح الآية الكريمة التي أشار بها تعالى إلى أن كل شخص مسؤول مسؤولية تامة عن أخطائه وذنوبه ولا يوجد أفضلية لأفراد طائفة على طائفة أخرى ولا لمعتنقين دين على دين آخر فقال تعالى (لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا) فالحق أذن ليس لفئة معينة دون الأخرى ولو شاء الله لجعلنا أمة واحدة وأنهى كل هذا الخلاف لكن الله جعلنا مختلفين بمشيئة وإرادته وهذا ما أكده تعالى في في سورة هود (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ) وفي سورة المائدة فقال (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ)وعليه أن اختلافنا في المذاهب والأديان سنة كونية وظاهرة صحية تدل على قوة المجتمع الذي يرحب بها لأنها تغني العقل وتوسع له آفاق ليرى الأمور من أبعاد مختلفة لذلك من الأفضل أن نتبع هذه القاعدة عند الاختلاف (لنتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه)

راحة البال وهدوء النفس

" شيخة الخزيمي

راحة البال والطمأنينة والهدوء والسكينة أسمى المعاني التي يمكن أن يصل لها الإنسان في حياته، ودائمًا ما يعيش الإنسان يبحث عنها في جميع نواحي الحياة المختلفة، فالابتعاد عن مصادر القلق التي تعكر صفو الحياة هو الغاية لدى عدد كبير من الناس في الحياة، فراحة البال تؤدي إلى حياة هادئة مليئة بالسلام النفسي. قليل من الهدوء وراحة البال؛ تعني الكثير من التوازن في الحياة، تعني ألا تكون قلقا بشأن بيتك أو أسرتك، أو دراستك أو عملك أو زواجك أو وضعك المادي أو أبنائك أو صحتك. هي تعني كل شيء في الحقيقة، ذلك أن القليل من راحة البال، على الرغم من قلته إلا أن بلوغه يحتاج إلى الكثير من الجهد والصبر. جاء في الحديث الشريف بإسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا» وسئل أحمد بن حنبل عن التوكل، فقال: هو قطع الاستشراف باليأس من الناس. فقيل له: هل من حجة على هذا؟ قال: نعم، إن إبراهيم لما رمي به في النار في المنجنيق عرض له جبريل فقال: هل لك من حاجة؟ قال: أما إليك فلا. قال: فسل من لك إليه حاجة. فقال: أحب الأمرين إلي أحبهما إليه. والتوكل على الله معناه في الأصل أن يفوض العبد أمره لله ويسلم حاله له وأن يعتمد على ربه في قضاء حاجته ويثق به. قال ابن عباس: (التوكل هو الثقة بالله وصدق التوكل أن تثق في الله وفيما عند الله فإنه أعظم وأبقى مما لديك في دنياك) يامن تقرأ لي ولك : مَن أرادَ السّعادةَ الدائِمةَ والراحةَ التامَّةَ ظاهرًا وباطنًا، في القلبِ وفي الجوارِح، فعليه أن يركن إلى جنب الله، و يمتثل إلى أوامره سبحانه و تعالى، ربي يسرها لنا.

الأرواح المضيئة!

" إيمان الجصاص

المُضيّئة أرواحهم دومًا، أحداثهم في الحقيقة ليست على التوالي سعيدة، يانعة الابهار، أو باهرة الانجذاب، أحداثهم كما نقرأها في الكتب، وكما أكتبها لكم، يعتنون بأرواحهم بغنجٍ مُفرط، يطبطبون على أنفسهم بدلال حانّي، يرسمون على رأسهم تاج ذهبي، مرُصع فيه جواهر من عُصارة الصبر، واليقين المُزدهر، يتقبلون ضجر الحياة وشؤمه بحيوية متناغمة، يلونون أيامهم القادمة بتفاؤل سأنّغ، أبجدية زاهية، يغلّفون كلامهم بالتّقبل، الرضا بمباهج الحياة، وأحزانها.

ردود لم تصل في وقتها!

" وجنات صالح ولي

هناك الردود الصامتة المدمرة لقلوبنا التي كان من المفترض أن نبوح بها في وقتها .وأن نتحرر من الصمت حينها، في مواقف كان المطلوب فيها الرد الرادع للموقف المطلوب ومايتطلبه في وقتها ،وتكون وقفة المواجهة حاسمة ،لن ندع ذلك الحديث مخباء في صدورنا ،في وقت عجزنا فيه عن الرد حتى أصبنا بتخمة الحديث، قد تمر بنا أوقات صعبة جداً تصادفنا المواقف ونحاول جاهدين أن نقوم بالرد المناسب في نفس الوقت ،ولكن نرى في بعض الأحيان أن نصمت وبعد انتهاء الموقف نعود بذاكرتنا بتأنيب الضمير والحديث مع ذاتنا وكيف استطعنا من السكوت وعدم الإفصاح، وكيف لم تتملكنا الجراءة في الرد، ونتمنى أن يعود علينا نفس الموقف حتى نتمكن من الرد المختزل داخلنا، تعلمو أن تعطوا كل موقف ردة فعل وإجابات وردود تعبر عن ماكان وقتها لاتلجمو ألسنتكم وتصمتون عن ردود تتطلب لا في مواقف قلت فيها نعم ،وتبقى بداخلك حيرة الصمت بعدم الرد، أجمع قواك وتعلم فنون ومهارة الرد في وقته وأجعلها تصل ولا تتأخر في الردود فكل تأخير يعقبه ندم على ذلك ردك الأنيق وقتها كفيل براحة قلبك وعقلك ،فليست كل المواقف علاجها الردود ،قد يكون علاجها الصمت أو النسيان حسب الموقف المطلوب .

حافية المشاعر!

" سمر عبد الله

كنت أبحث عن معنى كلمة الشوق التي تُزلزلُ كيان العاشقين ، ولكن كيف أبحث عن الجحيم ! وأنا في هوى جنانك مثل حقيبة أقلامك التي تُسافر معها كلما إشتقتَ الى كتاباتك توقفت عن البحث ... ومضيتُ اتراقص بين السطور حافية المشاعر ، عاشق غامض مفضوحُ سرهُ، يفضحُك سرّ ختامك للكلمات ، لنداء حرفك الخفي ، لصمتك المُسموع ، لجهر خيالكَ العالي يفضحُكَ قولك نسيت النسيان معها ، وتفضحكُ ذكرى آخر مرة وقفنا معاً ، كنتَ حينها تنظر الى عيني وبعيناكَ غيري ، تقول اسماً غير مُسمى بإسمي ، دار الزمن عليك و تمكنتُ من جعلك تخون قلبك بيوم مئة مرة فقط لتنساني و لا تستطيع .

سنعود انتظرونا

" شريفة زرزور

يصيبك الزهو و التيه و أنت تترصد أخباراً تباغت سكون خيالك ، أن هناك من حطم وجه القوة القبيح و كسر أنيابها المفزعة و هشم جسدها الوحشي الذي زُعم أنه لا يُقهر و همَّش صوتها الذي ينعق مثل غراب أسود و أحياناً ينهق مثل حمار داشر . تصاب فجأة بالخيلاء وقتما تسمع أن بواسلاً ارتقوا لتغيير مجرى التاريخ ، تمكنوا بشجاعة فطرية و ذكاء يفوق التوقع أن ينخّوا رأس هرم قوة مجلجلة و يهزوا بإصبعهم الجريح عرشاً مفشوشاً محشواً بالهزالة و الخواء و يزلزلوا جبالاً من تهديدات خائرة المعنى و تنديدات فارغة بالموت السافر و الجحيم و الضرب بقبضة إرهاب و عنف و تضليل . ينتابك شيء من انتشاء الروح و أنت تطل بعنفوان و كبرياء على تحقيق نصر يرفرف في سماء البلاد يبهر بصرك و بصر غيرك يلملم جراحاً و يمسح على جبين الحزن على مدى عمر شعب طوى على ذاته المرارة و القسوة و حرقة القلب و اشتعل أملاً بنصر أكيد خلف عزيمة جبارة و عقيدة باقية لن تموت بموت العالمين ، لن يفوتك دعاء خاشع ينكس له الظالمون رؤسهم و يذلوا رقابهم المتدلية مثل خرقة بالية بلا طائل أمل في كسر إرادة شعب يتطلع بلا هوادة لحق العودة . أي فخر لنا نحن معشر العرب مسيحيون قبل المسلمون ، أي قوة لها أن تقف أمام مسيرة صامدة غدت لا تُثنى بدبابة مدججة أو بمدفع أو حتى بقنبلة تتفجر فتؤول شظاياها المتناثرة زهورٌ يانعة تتفتح على أرض حرة ثم تنمو شجرة زيتونٍ أخضر يتشبث جذرها بالأرض و ينمو غصنها شامخاً تواقاً للسلم و السلام في تربة ندية مخضبة بالعزة و الكرامة مفروشة بالعُرب و العروبة . هيا أيها العالم آن لك أن تشهد على شهيد تفوح من جسده روائح النصر و عبق الإيمان بحياة كريمة و يسيل دمه رقراقاً يتفجر ينابيع إصرار و تحدي أننا هنا باقون على وعد العودة باقون ، متمسكون بعهدة مفاتيح أبواب مدينتنا العتيقة نطرقها بيد ملحة دون كلل أو ملل و تتعالى صيحات الجهاد للصلاة على أرضك يا مدينة الصلاة و أمام هيبة قبة مسجدك و محراب كنائسك, سنعود ، انتظرونا.

إلى روح البنفسج!

" بلقيس المرهبي

أنت التي اجد أثرا منها ، من عبيرها ودفئها في اعظم حركاتي اللا إرادية .. الأن انت في بالي . الان تماما في حبكة هذا الشعور الغريب ، تهمسين في عقلي تنفس بهدوء اعمق وابعد ... كم مرة قلت لك انك الوحيدة التي تحدث إنقسامات وتنوعات وإختلافات كثيرة في مشاعري ؟ .. أعذريني ارجوك فلتسامحني عيناك الجميلتان الهادئتان لأني أحتفظ بإطلالتهن علي كثيرا جدا ، مما يدفعني للإرتباك وكتابة رسالة غير واضحة المعالم في الصباح المبكر . لكني اعلم ان إرتباكي يعجبك ، أكثر من ذالك ؟ . انت تعرفين أني احاول ان اقلد طريقتك في التنفس الهادئ دون ان اعلم ما الذي يريحك اكثر في تلك الأثناء الشهيق ام الزفير ، هل ترين ؟ هذا هو التناقض الذي تسببينه لي بكل مافيك من نقاء وهدوء ذكي واع و حذر ومستنفر جدا حتى هذه اللحظة مساحة كبيرة من خيالي لم تزل مشغولة بخطواتك الموسيقية العذبة وانت ذاهبة لتعدي قهوة الصباح لماذا؟ : ربما كنت انا مناسب جدا لإيقاعاتك الناعمة نعم نعم انا مناسب جدا ويمكنني ان انقل لك اصداء إيقاعاتك وان ارسمها خطوط من الضوء على مساحاتك الخصبة النضرة ربما هكذا يمكننا ان نترجم هذا الشعور ! أترقب ان تنفخي هوائك على نباتات صدري فيطير شذاها ونستنشقه انا وأنت يال هدوئك الغامر ما أعظمه وانت تعدي كياني لتنقشي عليه كلماتك وزخارفك الأن الآن تماما أتلفت حولي ببطئ شديد وكأني فقدت كل قوتي أتلفت احاول الإفلات من شعوري بعذابات كلماتك المنعشة اكثر مما أطيق وأحتمل أناملك الكاشفة فنون خطك المشاكس كلماتك الساحرة التي ترسمينها طلاسم واحجيات غامضة عصية على الفهم وحبرك الذهبي المخدر . عيناك تطلب مني الصمود اكثر أقول في عقلي اني خائف هذا الإنبثاق الغامض الذي يعلمتي صدري من انه مقبل عليه أنظر إلى عيناك تبتسمين برقة مطمئنة لا تخلو من مكر مؤنث قاهر تهمسين لي : تنفس بهدوء اعمق وابعد واصل التنفس بهدوء انت لوح اشغالي أنا .

ماذا يحدث؟

" عذراء أمين

بعد ان كنت صبورة مثابرة صلدة
اصبح كل شيء لا يبدو كالسابق
اصبح كل شيء كالرماد
اصبح كل شيء سوداوي في اوقاتي
اود اني اتخلص من شعور هذا البؤس
كيف لي أن ارجع كالسابق
لا هم يأويني ولا وجع يقربلي ولا حزن يسكنني
اود استنشاق الهواء دون اي غصة والم
أهربُ من الناس عادة قديمة أمارسها
حين يغلبني التعب. أسكت
حين يصبح البوح أكبر من مقدرتي
على تحمل الكلام. أقول لأصدقائي - أحيانًا -
لستم مجبورين على تحملي بإمكانكم
المضي قدمًا لا تلتفتوا إليَّ، تعجبني عتمتي.
سأتوقف؛ قرارٌ صائب .. لا أحد يخرج من
البئر وحبل الوصل مقطوع. الهي ارجوك
إلهي العظيم هذهِ البذرة المطمورة في قلبي
قد سئِمت البقاء في هذهِ السِندانة الصغيرة ..
إسقِها لِتُصبح قدرها الذي خُلِقت له
إسقِها لِتُصبح تلك الشجرة الرائعة ..
إسقِها بالجزاء العادِل لِتكون ..
و إسمح لي بالوصول لِكُل ما أبحث عنه.

أنا عربي لا بل فلسطيني

" عبد القادر زرنيخ

القدس لنا أنا فلسطيني
أنا عربي بل أنا فلسطيني
كل رجل منهم بأمة عربية
ومحال أن تنتهي العروبة الفلسطينية
القدس لنا دمشق لنا
تناديك دمشق وراء القيود المحكمة
أنهكني النوم يا أمتي الفلسطينية
قد استيقظت اليوم بانتصار أبدي
تعالوا وافرحوا على أبوابي
فالناس نيام بحلم عربي والأحلام تنتظر شمس العروبة
لكن الحلم فلسطيني والنصر فلسطيني
تعالوا وخذوني أرضها فأنا دمشقي من روح فلسطينية
القدس لنا نادينا بها كأمة عربية
على الورق والقصيدة الرمادية
أنا فلسطيني حطمت بسواعدي الورق
وكسرت أسطورة الغرق
ومرغت أنف الذي لايقهر بالبلد
أنا عربي لا بل أنا فلسطيني
شعارات حملناها من الجد للولد
أنا فلسطيني قد كسرت جدران الصمت بولدي
وأخذت ثأر أبي وجدي ووصلت دار العز والإباء
وأعلنت أن العرب مجدي وفلسطين داري
لي من الفخر عاصمة حرروها من نير المستعر
رجال تباركت بسواعدهم أمتي العربية
فما أحسست يوما ببهجة عربية
لكني اليوم وغدا وكل يوم سأحس ببهجة فلسطينية
أنا عربي لا بل فلسطيني

هنا حيث الطوفان!

ختام عبد الحميد

اختبأ الموت في بقايا رصاص الثوار
وتحت لحاف الشيخ.. في مهد
الاطفال داخل خِيطان الجدة
هنا في غزّتي يتفنن الموت في صنع الأشجان
في بلدتي أضحى الموت قريباً
في لمة العصر في طابور الخبز
في اختباء الأطفال خلف الجدران
حتى في الشجر المقدس والزهر والريحان
في فرار الطير من هذا الطغيان
الموت هنا يمسح على رأس الجنين قبل الوضعِ
ما عادت تكفي للموت الاكفان
متنا قبل وصول الموت..
هنا في غـزة.. .. بات الموت يوزع بالمجان..

هضيمة!

خلود الحسناوي

هضيمه من ضيم العليه ومن كثر صدك ..
چتفت الدمع لمن نزل للگاع ....
ومن گد الخيانة النايمه بسدك ،
ماتدري .. ولا تدري ، گليبي طير
وعلگ وي اسماك ،مايحمل هضم
وفراگ وچن دمه بنهر مسفوح ..
ياوسفة ، ياوسفة وهضيمه انه طلعت غلطان ،
وضنيتك وفي ؛ وتلم شظايا الروح ..
اول ما صحت جيتك ركض وبساع ..
ماقصرت .. شگد ضحيت ! شگد حنيت
..! بس انته وفي ، وبيك الوفاء ينوح !!..
طبعك صاير من الحنظل أمر ياذيب ،
يامن امنت عندك هوى العشاگ..
شو خنت الملح والزاد !!؟
وماخليت للود ؟ لا رجا ولا باب ؟
صار يعز علي شوفك يبعد الروح ..
مو بس هاي لو تدري ،
خلصت العمر وياك عركة بسوح ..
وون ونوح ، وبعت الفات والعشره .. هيج ؟
بساع ؟ هضيمه الراح من عمري ..
حزن ودموع !! ماشفت الفرح فد يوم ،
راح الراح ، وضاع الضاع ،
ولايرجع ابد يفلان ، لانه انباع !.

سـلـوى!

" ليلى محمد

سلوة الروح و جبر الخاطر
كيف لي أن أتحدث عنها ؟.
جمال قولاً على جمال المحيا!
لا ، بل أكثر . لن تكفيها قصيدة
موزونة لأكتبها من أجلها ، و لا نص
منمق أخط به حبري بتأني فيفوز
بما شعرت به حين قرأت حديث
عينيها الطويل ... جف قلمي

ايتها الحسناء و يا مرآتي الأخرى
يا امرأة رأيت فيها حبي لوطني تارة
، و لسان الأمل في حديثها تارةٌ أخرى
لم تكن مجرد معلمة علمتنا و
انصرفت ، بل كانت هاله تبث
مباهج الحياة والرضا و الاجتهاد فينا
كانت ضحكة و لا زالت سعادة ،
هنيئاً لنا عرفناكِ فـ تتلمذنا على يديك ..
التقيناكِ ففزنا بأيام انتظرناها معكِ.

تجاوز الكلمات!

" نسيبة خالد

نتجَاوزُ كلمات نعَّي جَيدًا انها لما تُلقى
وليدةُ اللحظة قطًا ، نتجاوزها بِسلاسَةٍ
كمن يتجَاوز سقوط زهرةٍ من مشتل
حَديقتهِ ، نتجاوزها إيمانًا ويقينًا أن ليس
كُل شيء في هذه الدُنيا يستحِق الرد .
عِشنا طِوال أعمارنا نستنكِرُ الوحشية
وكأنمَا الحنان فِينا جِذر لا حياة ولا عيّش

لنَا بِدونه ، لم نتصالح مع مفهومية أن
للإساءةِ إساءةٌ مِثلها وأن الصَاع يجب أن يُرد
بصاعين لتعليم الأخر مَا هي محدوديتهُ
وكيف يتعامل بِدقة ومحظُورية معنا .
لله دُر حنانا وإن لم يكن في غير إناءه قد سُكِب ،
لله رجفة أيدينا تخطيًا لله تعَب قُلوبنا نِسيانًا
لله غيظنَا المكتُوم لله نحنُ وإليه راجِعُون

حديث الروح!

" ابتسام علي المكشر

بداخل كل منا روح تختبئ و تستتر بستار الابتسامة و نظرات للغد متأملة حالمة... نسير بين الناس مبتسمين نصافح يدا و نربت كتفا و نكفكف دمعة و ما من أحد ينتبه للصراعات التي بداخلنا و النزاعات القائمة بسبب شهقة قلب أو نزعة عقل.. قامة شاهقة تتراءى للعيان صامدة صمود الجبال و خلف أسوارها تقاتل روح متمردة و تقتتل.. تنحني و تميل للعواصف و تعاود الوقوف شامخة ملوحة لشمس حان أوان بزوغها.. عيون واثقة لامعة في نظراتها نجوم و كواكب و خلف النظرات دموع توارت و احتمت من نظرات مشفقة و كفوف هشة مترددة.. خلف أسوار النظرات الساطعة اللامعة قمر يجثو منكسرا يبكي ظلمة و ظلما استفحلا و طالت قتامتهما عنان السوء و الضر.. ابتسامة خجولة تسرق الأنفاس و ضحكة طفولية تهدي عمرا جديدا لكل من قابلها.. لكن خلف الابتسامة و الضحكة روح تشققت من الصحو و تاقت لمزن الابتسام.. روح أعياها الزمن و نال من حظها القدر و ما شبع... و في آخر المطاف يظل حديث الروح و صراعنا الداخلي قدرنا الذي لا مهرب منه و لا مفر.. نخفي الألم المعمر و نهدهد التنهيدة المزمجرة و نصغي للصمت المكفهر و ندندن لأنّة الدمع و نقايض خوفا بقلب جسور و نعاهد فؤادا مكلوماً بغد منيرا و نسابق ليلا و نغري نهارا عساه باكرا يحل.. مهما تعددت الكلمات و تراصت العبارات تظل مناهدات الروح و تراتيلها أبلغ لغة تحاكي ما بداخلنا دون كلل أو ملل رغم عواصف الزمن و زمهرير القدر المراوغ المخادع..

علموا أطفالكم!

" العنود العواد

علّموا أطفالكم حب الله ورسوله وحب الدين علّموا أطفالكم حب المساكين علّموا أطفالكم إن الحياة قصيرة لمن همّ وغّم.. علّموا أطفالكم أن الجنة دائمة قطوفها دانية لمن اجتهد وصبر.. علّموا أطفالكم أن الجنة تحت أقدام الأمهات وليس الأصدقاء.. علّموا أطفالكم أن حب الآباء والأمهات وإرضاءهم خير من الدنيا وما فيها علّموا أطفالكم أن العم أب وأن الخالة أم وليس الأقارب عقارب. علّموا أطفالكم أن سعيهم مشكوراً وليس منسيا.. علّموا أطفالكم أن الله أقرب إلينا من حبل الوريد.

لم تعد تستحقني

" ريهام المالكي

انتهت العلاقة متى سينتهي الشعور تحاوطني ذكرياتك وكان كل ماسعيت لأجله سراب اصحو من نوم عميق وأعاهد نفسي أن لا يكن لك وجود بزحمة ايامي واعود ليلا أذرف الدموع وكان الوعد مجرد كلمات هي نفسها التي تصحو ساخطة من لعنة الحب تغفو ليلاً وغطاءها يحتضن دموعها في كل يوم هي تعلم انها امرأة تستحق رجلاً يجازف ويسعى لأجلها لكن قلبها الضعيف يوقعها بدوامة الذكريات وكانّها تعاود عيش الشعور بالماضي الأغاني الكلمات الحنان الروائح شعرها شارع منزلها وأرجاء مسكنها المدن الاوقات النجوم الليل الابتسامة بحة الصوت ووووو كل ذلك حوّلها لايمكنها التخلص منه ما احقر الشوق حين يباغت اجمل لحظاتنا ليحولها من لحظة سعيدة إلى حزينة اصبحت مثل لوحة فنان لم يكمل تفاصيلها يعلقها ببرواز على جدار غرفته حين تشتاق أصابعه أنا تداعبها ياخذ الفرشة ويلونها وحين يلهو تبقى ناقصة إلى ان يعيده الشوق اليها كان وجوده يصنع لها اجنحة وكأنها فراشة تلهو بين الأزهار هيا لم تستطيع نسيانه حتى باتت تراه في وجوه المارين تشتاق له ولجنونه كان شرقي غيور لايليق به سواها ولا يليق بها سواه صرخت وهي تبكي قائلة : كيف اقنع قلبي العاشق بانه رجل حاضراً في قلبي وغائباً عن حياتي كيف اقنع من حولي انني بت لا اذكره كيف اقنع نفسي انني لم احب رجلاً سواه كيف لي المسير والمضي دونه اصبحت يداي فارغة وكانّه قبل ان يمضي اقتص جنحاني كي لا أرفرف مع سواه هل تستطيع ليالي الشتاء ان تجمعنا ثانية تحت قطرات المطر ونسمات الهواء وأغنية تجمعنا (كذا واكثر احبك فوق ما اتخيل) هل ستلتقي خطانا ثانية هل لي برؤيته مجدداً والغرق بين مقلتيه لم تكن عيناه عادية كانت أفلاك وكواكب كانت عالم آخر وحياة اخرى كان الأمان والوطن أريد ان ارتاح بعد كل هذا الركض ويرتاح قلبي من الشتات ان أردت ان اصف مكان امن فقط أتحدث عنك افتقدت مغازلتك لي كل صباح وهبتك روحي وكل ما املك حتى بات الفراغ يزاحمني منذ ان رحلت كيف لي تخطي النجمة التي تلمع بالسماء عندما كنت أوصل حبي لك عبرها أخبرك سراً ؟ تعني لي الكثير وافتقدك جداً وارجو ان تعود لكنك لم تعد تستحق المحاربة .